



**التفاصيل:** طلب المجاهدان محمد الحنبلي وأمجد السايح من فراس فيضي تجنيد أحد المجاهدين؛ لتنفيذ عملية استشهادية فتوجه للمجاهد أمجد قطب - الذي طلب منه سابقاً المساعدة في إيصاله لقيادة القسام لتنفيذ عملية استشهادية، وكان فراس قد وعده بالمساعدة - وعندما حان الوقت لم يتردد بإبلاغه بالأمر الذي أفرحه كثيراً، وتم اختيار الهدف بالتنسيق مع سعيد بشارات، وهو معسكر لتدريب الجيش الصهيوني في منطقة الأغوار، وحُدد موعد التنفيذ يوم الأحد 12 مايو / أيار 2002م، وفتح فراس خطأً للتواصل بين السايح والقطب، وقبل الموعد المحدد بيوم واحد طلب فراس من السايح تجهيز الاستشهادي وتصويره وتوصيله لنقطة مينة تم الاتفاق عليها مسبقاً مع بشارات؛ لنقله لمنطقة طوباس، لينطلق منها لتنفيذ العملية؛ لقربها من المعسكر المراد استهدافه.

تسلمت مجموعة طمون الاستشهادي من النقطة المينة، فدربه سعيد على استخدام السلاح، وإطلاق النار، وعلى اقتحام المعسكر، وبعد التدريب بات ليلته في منزل سعيد بشارات في طمون، واتفقوا على الخروج ليلاً لتنفيذ العملية، وشرحوا له خلال الليل خطة التنفيذ، حيث يدخل بعد أن يقص سلك المستوطنة، ثم يبدأ العملية بإلقاء القنابل اليدوية، ثم يستخدم بندقية (M16)، وبعد فراغ ذخيرته يستخدم مسدسه الشخصي، وتم تزويده بالسلاح و8 مخازن، ومسدس و3 مخازن، وقنبلتين يدويتين.

كُلف محمد وخضر بشارات بتوصيل الاستشهادي لمعسكر التدريب؛ فانطلقا برفقته، وأوصلوه لمسافة قريبة من المعسكر، وانسحبوا من

نشطاء الحركة الطلابية الإسلامية وشارك في فعاليات الانتفاضة الأولى منذ نعومة أظفاره، ثم توجه إلى العمل في مجال البناء وتمديدات شبكات المياه المنزلية، اعتقله الاحتلال عام 1995م، بتهمة المشاركة في أنشطة الانتفاضة الأولى وقضى عاماً في سجون الاحتلال. نفذ عملية استشهادية في مستوطنة "بعقوت" / طوباس بتاريخ 13 مايو / أيار 2002م، وقد استشهد في اشتباك مع قوات الاحتلال.

